بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للتكبير وتهليله وتحميده وجعلنا
من امة نبي صفوة خلقه اختاره وعبيده وانزل القرآن
عليه متعبدا بالفاظه وايده بجنوده احمد سبحانه من اله
امرنا بترتيل القرآن وتحويد فطوبى لمن شغل قلبه بفهم معانيه
ولسانه بترديده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة ادخرها ليوم وعده ووعيده واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق
بتوحيده صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته كذي فازوا باتباع دينه وتشييده وبعد
فهذه نبذة يسيرة تشتمل على ما يتعلق باوجه التكبير للقراء
السبعة من طريق الشاطبية ينتفع بها المبتدي
انشاء الله تعالى ولا يحتاج اليها المنتهي انه على ذلك
قدير وبالاجابة جدير وسميتها القول المبين في التكبير
سنة المكيين اعلم ان التكبير سنة المكيين عند ختم القرآن
العظيم في كل حال صلوة كان او غيرها توارثوا فعله عنهم
ولهم في ذلك احاديث مرفوعة وموقوفة ذكرها
باسانيدها في النشر وقد صح عن ابن كثير من روايتي

البزي

البزي وقنبل خلاف عن قنبل فيه قال الشاطبي وقيل
بهذا عن ابي الفتح فارس وعن قنبل بعض بتكبير تان وان
طريق الشاطبي الى البزي انما هو ابو ربيعة ولفظ التكبير
الله اكبر اتفاقا قبل البسملة من غير زيادة التهليل قبله واما
زيادة لا اله الا الله فهو طريق ابن الحباب وليس من
طرقه ولهم بين كل طريقين الا في هذا المحل بقوله وقبله
لاحمد زاد ابن الحباب فهيلا فهو حكاية فان قلت اذا
كان الامر كذلك فينبغي ان لا يقرأ للشاطبي من طريق ابن
الحباب قلت انما يقرأ به لان ختم القرآن ينبغي لتعظيمه
بكثرة الاوجه والطرق قال شيخ مشايخي الشيخ سلطان
المزاحي المصري ومعلوم ان صيغة التهليل مع التحميد لا اله
الا الله والله اكبر ولله الحمد لا يفصل بعضها من بعض
ولا يتقدم بعضها على بعض بل لو وصل دفعة واحدة كذا
وردت به الرواية انتهى ونقل عنه رحمه الله انه يحمد المنفصل
فيقول لا اله الا الله لتعظيم القرآن مع انهما ليسا في الشاطبية
اصلا فمن باب اولى ان يقرأ بما فيها ولو حكاية للتعظيم
المذكور فطالع النشر ترى النقل محررا والحق مسطرا

Copyright Qatar Digital Library